



وزارة التربية
مديرية التربية



הנהגת ההוראה
הארצית

قسم كبار المسؤولين- الخدمات النفسية الاستشارية

الأهل الأعزّاء،

لقد وصلت لمركز 105 توجّهات كثيرة خلال نهاية الأسبوع في أعقاب انكشاف الطلبة على ظاهرة مؤذية ومقلقة في الشبكة، حيث نُشر في شبكات التواصل الاجتماعي فيديوهات وصُور تحوي أقوالاً مسيئة نحو طلاب وطالبات، فضّح وتشهير (shaming)، شتائم ومحتويات جنسية وجنائية.

تدعو صفحات الانترنت هذه أبناء الشبكة إلى كتابة منشورات مسيئة تحت هوية مجهولة ضد أولاد وأبناء شبيبة آخرين من خلال نشر أسمائهم وتفاصيل إضافية عنهم.

يُعدّ الإبحار في شبكات التواصل الاجتماعي استمرارًا طبيعيًا للواقع الشخصي والاجتماعي الذي يتمّ وجهًا لوجه. لذا، تكون هذه الشبكات جزءًا من حياة أبنائنا اليومية، حيث تُطلعهم على أمور تثير اهتمامهم ويستمتعون بها، ولكنهم ينكشفون من خلالها على تحديات أيضًا، بل وعلى مخاطر في بعض الأحيان.

نحن نُجري خلال السنة حديثًا مع الطلبة في الصفوف حول السلوك في الشبكة، حيث نشدّد من خلاله على الصداقة، التكافل المتبادل، التعاطف، أساليب المواجهة ومنع الإيذاء، والتوجّه لطلب المساعدة.

نرجو ألا يكون ولدكم قد انكشف على هذه المحتويات ولم يتعرّض للإيذاء من خلالها، ونوصيكم بالحديث معه والاستيضاح إذا ما قد سمع عن هذه الظاهرة المؤذية في الشبكة، أو تعرّض هو أو زملاؤه للإيذاء من خلالها.

كي نتفادى الإيذاء من المهمّ أن تشرحوا لولدكم:

1. الحذر من الدّعوة للانضمام للمحتويات المؤذية والامتناع عن متابعتها.
 2. يتحمّل كلّ منّا مسؤولية اجتماعية بعدم المشاركة في نشر الإشاعات، وعدم الفضّح والتّشهير، وعدم استخدام الشبكة الاجتماعية بشكل مسيء.
 3. من المهمّ أن نقف إلى جانب الذين تعرّضوا للإيذاء في الشبكة كحراس حدّ اجتماعيين ونشيطين.
 4. بإمكان كلّ طالب أن يساعد في وضع حدّ للإيذاء في الشبكة الاجتماعية وأن يبلغ عن الصفحات المسيئة.
- للإيذاء عبر الشبكة عواقب عاطفية واجتماعية كبيرة. إذا تعرّض ولدكم للإيذاء في وسائل التواصل الاجتماعي أو انكشف على إيذاء، فمن المهمّ اتّباع الخطوات الآتية:

1. اصغوا لولدكم، وامتنعوا عن إطلاق الأحكام والغضب، وحاولوا أن تفهموا تفاصيل الإيذاء وادعموه.
2. شجّعوا ولدكم على الاستمرار في إظهار المسؤولية ومشاركتكم: "هذا جيّد أنك شاركتنا، نحن إلى جانبك، سنفعل معًا كلّ ما في وسعنا كي نضع حدًا للإيذاء".
3. فكّروا مع ولدكم وقزّروا معًا طريقة المواجهة والأشخاص الذين ستشاركونهم.
4. ساعدوا ولدكم في استعادة الإحساس بالسيطرة وشجّعوه على القيام بخطوات عملية، كأن يقوم بالتبليغ عن الصفحة المسيئة بشكل مباشر في الشبكة الاجتماعية إرشاد حول التبليغ وإزالة المحتويات في الشبكات الاجتماعية

5. نوصي بالتوجّه للطاقم التربوي في المدرسة من أجل الحتلة والتّشاور والحصول على الدّعم.
6. بالإمكان التوجّه لمركز 105 حيث يعمل من أجلكم على مدار الساعة 24/7. يوفرّ مركز 105 استجابة مهنية داعمة لجميع المتوجّهين، وفي حالات معينة يُوجّه أيضًا لتلقّي العلاج العاطفي عبر الشبكة من خلال المركز المعدّ للأولاد وأبناء الشبكة الذين تعرّضوا للإيذاء عبر الشبكة. إذا نُشر في شبكات التواصل محتوى يُعدّ مخالفة جنائية، يتّخذ المركز إجراءً جنائيًا حيال من كتبوا المنشورات والذين يديرون الصفحات.

الأهل الأعزّاء، خلال الحديث مع الأبناء، من المهمّ أن تنقلوا لهم رسالة تنطوي على الثقة والإيمان بقدرتهم على تحكيم العقل، ومساعدتهم في ملاحظة القرارات المتّسمة بالمسؤولية التي اتّخذوها والحذر الذي توخّوه في كلّ موقف انكشفوا فيه على إيذاء تعرّضوا له بأنفسهم أو تعرّض له زملاؤهم.